العدد ٧١٢ — السنة الخامسة عشر

— الموافق ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٨

أم القرى

... لتنذر أم القرى ومن حولها

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	٣	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣٠	٨	٣٩
٧	الاحد	٤		٢٢		٥٦		٣٠		٣٩
٨	الاثنين	٥		٢٤		٥٧		٣١		٤٠
٩	الثلاثاء	٦		٢٥		٥٨		٣١		٤١
١٠	الاربعاء	٧		٢٦		٥٩		٣٢		٤٢
١١	الخميس	٨		٢٧	١١	٠٠		٣٢		٤٣
١٢	الجمعة	٩	٩	٢٨		٠١	٥	٣٣	٨	٤٤

اقوال مختارة

لا

كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يلي وضوء الليل بنفسه فقيل له لو أمرت بعض الخدم فيكفوك؟ قال — لا ، الليل لهم يستريحون فيه

تحية واستقبال قدوم

سمو ولي العهد المعظم الامير سعود

مرحباً بالقادم الكريم وعلى الطائر الميمون

يرى القراء في الانباء المحلية من هذا العدد نبأ تشريف حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم ، قادماً من الرياض لقضاء بضعة أيام في طريقه الى اوربا ومعه سمو شقيقه الامير محمد

وبهذه المناسبة رأينا أن نقول كلمة فيما لمسناه من شعور هذه الامة نحو جلالة مليكها المفدى ونحو أفراد اسرته الكريمة مما هو أبلغ في الدلالة وأمعن في الابانة عن مقدار تعلق الامة بمليكها وابنائه ؛ ومقدار اخلاصهم العميق وولائهم الصادق لسدته الكريمة ، فما كاد الناس يتناقلون هذا النبأ المطرب حتى اهتزت جوانحهم من السرور وطارت افئدتهم من الغبطة واخذوا يرقبون بصبر سليب وشوق ولهفة الساعة التي يتشرف فيها سموه لتتسنى لهم الحظاوة باجتلاء طلعته المحبوبة الوضاءة والقيام بواجب استقباله والترحيب به بما يجب لمقام سموه من الاكرام والتبجيل وبمقدار ما يكنونه بين جوانحهم له من الحب والتقدير .

والناس حين يفعلون ذلك انما يقومون بواجب تدفعهم اليه نفوسهم بمحض الرغبة التي يبعثها الاخلاص ، والا فعلام نجد هذه اللهفة مرتسمة على وجوههم ، لهفة الشوق الأكيد؟ وعلام نبصر ذلك البشر يشع في نفوسهم فيفيض كأنه القبس المرسل؟ وعلام نسمع دقات القلوب تنبض بالغبطة والمرح ؛ كلما أذن فيهم البشير بأن حضرة الجلالة الملك المعظم أو حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهده الاكرم ؛ أو حضرة صاحب السمو الملكي نائبه الجليل قدم أو آذنت طلعته بالاشراق عليهم ؟! لا جواب على ذلك سوى ما يوجبه منطق الواقع من أن هذه الامة المتفانية في حب مليكها المعظم ، ترتقب المناسبات بفارغ الصبر كلما اتيحت لتؤدي واجبها القلبي نحو جلالته في حسن استقباله وتكريمه ، ولتشبع نهم نفسها وتروى غلتها في الحظاوة بلقائه والتشرف باجتلاء طلعته .

فبالامس ، غادر الطائف حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام الامير فيصل المعظم قاصداً الى الرياض ، كعادة سموه في كل عام ، وقد رأينا في مظاهر توديعه من جانب الامة ما هو ناطق بعميق اخلاصها وصدق ولائها حتى لكأن سموه الكريم مُقلة كل قلب ومهجة كل نفس ، وملء كل ضمير ، فكانت تلك العاطفة ابرز ناطق بولاء الامة واخلاصها وتقديرها لجلالة مليكها المفدى وابنائه المبجلين المكرمين.

واليوم ، يطرق اسماعها ذلك النبأ الكريم ، نبأ قدوم سمو الامير سعود ولي العهد المعظم فتخف الامة عن بكرة أبيها وتود لو سابقت الرياح باجنحة خفاقة لتحظى باستقبال سموه منذ غادر الرياض في طريقه الى مكة فيقعدها عن ذلك ما لا تستطيع أن تفعله من مغالبة ما لا يمكن ومجاوزته الى ما يمكن فتكتفي في اعلان شعورها بما هو في حيز الامكان وبما تستطيع أن تفعله من ابراز مظاهر الود والولاء في غير تصنع ولا كلفة ، وفي رغبة لا رهبة فتستقبل ولي عهدها المحبوب ، بما في نفسها من حب واخلاص وبما تكنه لجلالة والده المعظم من اعمق الود والاخلاص وسيجد سموه نفس هذه الحفاوة بابرز مظاهرها في كل مكان نزل فيه او ارتحل عنه في شتى انحاء المملكة العربية السعودية وتلك سجية الشعب العربي السعودي وطبيعته في حب مليكه ووطنه

فنحن اذاً نستقبل سمو ولي العهد المعظم اكرم استقبال مبعثه القلوب والافئدة ونتمنى لسموه الكريم وسمو شقيقه الامير محمد ما هما جديران به من السعادة والهناء ونبتهل الى الله تعالى ان يغدق عليهما العناية والرعاية انه اكرم مسؤول حتى يعودا الينا محفوفين بالسلامة والعافية

سيارات نقل اللحوم

كنا ذكرنا في عدد سابق ان امانة العاصمة استوردت سيارتين لنقل اللحوم عليها من المجزرة الى العاصمة ونذكر اليوم ان السيارات المذكورة وصلت وسلمت الى الورشة الاميرية حيث تولت انشاء صناديقها وقد تم انشاء هذه الصناديق على احدث طراز فني متوفرة فيه الشروط الصحية اللازمة مما يدل على تفوق الورشة الاميرية وحسن استعدادها بحيث يخيل الى من يرى هذه السيارات انها من صنع الخارج ويلتظر اتمامها قريبا وتسليمها الى امانة العاصمة لتشغيلها في المهمة التي استوردتها من اجلها

السياسة الدولية في اسبوع

الحرب الاسبانية بعد عامين

ننشر فيما يلي فصلا عن السياسة الدولية في اسبوع ملخصاً عن اقوال الصحف الخارجية ليقف منه القراء على تطورات الموقف الدولي : —

كان كاتب هذه السطور في عرض البحر بين الاسكندرية وصقليا سنة ١٩٣٦ عند ماذاعت الانباء الاولى عن انتقاض الجنرال فرانكو على الحكومة الاسبانية الجمهورية وهو الانتقاض الذي تحول الى حرب أهلية دامية مدمرة دامت حتى الآن سنتين كاملتين .

وقد ظل أثناء اقامته في اوربا في صيف تلك السنة متتبعا لانباء القتال في الميدان ، ولانباء النزاع الدولي في حلبة السياسة ، فكتب في الاسبوع الاخير من شهر يوليو سنة ١٩٣٦ مقالا وصف فيه الخندق الذي حفرته تلك الثورة بين القوى الفاشستية والدمقراطية في أوربا ، وعلى الرغم من تتابع الحوادث خلال سنتين ، لايرى انه جد في صدد هذه الحرب مايغير رأيه الاول فيها .

ثم ان المسيو بلوم اقترح في آخر يوليو وأوائل أغسطس من سنة ١٩٣٦ خطة عدم التدخل رغبة منه في حصر النزاع بين الفريقين المتناضلين في اسبانيا ، وقد تلكأ السنيور موسوليني والهرهتلر أولا في قبول هذا المبدأ ، ثم سلما به ولكن خطة عدم التدخل ، تحولت بفعل المصالح السياسية والحربية والاقتصادية الحيوية ، شعارا لتدخل واسع النطاق من المانيا وايطاليا في جانب الجنرال فرانكو ومن روسيا وفرانسا الى حد ما في جانب الحكومة الجمهورية :

أما لجنة عدم التدخل الدولية التي أنشئت واتخذت لندن مقراً لها فقد كانت طوال هذه المدة منبراً للنقاش والاخذ والرد ، بين ممثلي الدول المؤيدة للفريقين ، وقد كانت الشهادات تأتي تترى بان خطة عدم التدخل لا تنفذ ، ولكن اللجنة كانت تغض النظر ، لان الحكومات — ولا سيما حكومتا فرانسا وانكلترا — كانت ترى أن فوق خطة عدم التدخل ونجاحها أو اخفاقها مصلحة عليا هي مصلحة السلام الاوربي ، وقد كان كل الجهد متجها الى منع امتداد النزاع الاسباني واندلاع لهيبه الى اوربا بأنفسها بغير التدخل المكشوف وتأييد الفريقين المتناضلين في وضح النهار .

ولذلك يمكن أن يقال أنه اذا كانت خطة عدم التدخل قد أخفقت في تحقيق غرضها المنطوي في اسمها أي منع التدخل في مصلحة الفريقين فانها أفلحت في تحقيق غرض آخر مختف وراء الغرض الاول وهو حصر الحرب في حدود شبه الجزيرة الايبيرية مهما يكلف الامر من الغضاضة والخذلان

ويمكن أن تقسم الحرب الاهلية الاسبانية الى ثلاثة أدوار بوجه عام :

أما الدور الاول فمن بدء الثورة في بلاد المغرب الاسباني وبعض مدن اسبانيا ، وذلك في ١٨ يوليو سنة ١٩٣٦ الى الاسبوع الاول من نوفمبر من تلك السنة

ففي هذه الفترة اكتسحت قوات الجنرال فرانكو كل ما تصدى لها من القوات الجمهورية ، وسارت مظفرة باطشة تحتل المدينة أثر المدينة ، حتى بلغت العاصمة مدريد ونزلت في ضواحيها ، وقيل في اوائل نوفمبر من تلك السنة ، أن سقوطها وشيك بل جاءت أنباء في ٥ نوفمبر على ما نتذكر انهم دخلوها وانتهى الامر

وكانت قوات الحكومة ، يعوزها التدريب والسلاح والضباط المجربون ، فلما تألفت الكتيبة الدولية ، ومعظم رجالها من مجربي الحرب الكبيرة وزعت وحداتها بين القوات الجمهورية المدافعة عن مدريد ، فاشتدت المقاومة وتحسنت وسائلها وقضى الوطنيون أسابيع يضربون أحياء العاصمة من الارض والجو بقنابلهم ، ولكن مدريد صمدت وما تزال حتى الآن صامدة والمقول الآن أنها من الناحية العسكرية منيعة جدا ولا تؤخذ الا بالانهيار الحكومي والجوع .

وتلت ذلك فترة من الهدوء النسبي في ميادين القتال ، كانت تتخللها أعمال حربية ثانوية المقام هنا وهناك ، الى ان كان صيف السنة الماضية فجمع الوطنيون كل القوات التي يستطيعون تجميعها في الشمال والشمال الغربي من أسبانيا ، واكتسحوا ثغور الساحل الاسباني الشمالي بقوة الحديد والنار واحتلوا مقاطعة استوديا بعد دفاع عنيف من أهلها وقيل حينئذ انهم سيوجهون قواتهم الى مدريد أو الى قطلونية لفصلها عن بلنسية . ولكن الجمهوريين

البقية على الصفحة الثامنة

٤ ـ مطالعات الادب العربي

نقد المعاني في شعر أبي الطيب

عودة الى ابن معتوق — تحقيق حول العيقق

اشتغل كثير من رجال الأدب والشعر ، في مختلف البقاع والعصور ، بدراسة شعر أبي الطيب وبحثه وفحصه ؛ ونقده وتقريظه ، وقد تشعبت في ذلك الاراء وذهبت كل مذهب ، ولم ينشغل الادباء بالكتابة عن شاعر في القديم والحديث بالمقدار الذي انشغلوا به في العناية بهذا الشاعر المشهور ؛ وفيما يلي نعرض لطائفة من نقد المعاني في شعر أبي الطيب — :

نقد المعاني

— ١ —

ورد على أبي الطيب كتاب اشتياق من ابن العميد، يتشوقه ويستزيره ؛ فارتجل أبو الطيب ابياتاً من الشعر في هذا الموضوع مطلعها — :

بكتب الأنام كتاب ورد
فدت يد كاتبه كل يد
يعبر عما له عندنا
ويذكر من شوقه ما نجد
فاخرق رائيه ما رأى
وابرق ناقده ما انتقد
إذا سمع الناس الفاظه
خلقن له في القلوب الحسد
فقلت وقد فرس الناطقين
كذا يفعل الاسد بن الاسد

وفرس الناطقين ؛ افترسهم، وقد جعل الشاعر احراز ممدوحه الغاية من الفصاحة دون غيره كالافتراس ، وقال الشراح في شرح هذا المعنى انه وصل في غلبهم والاستيلاء على البابهم بما ألقى عليها من الدهش والحيرة الى مثل ما يصل اليه الاسد اذا افترس فريسته ؛ ولما وصفه بالافتراس جعله أسداً في المصراع الثاني لان الافتراس من افعال الاسود .

وقال الواحدى في التعليق على هذا المعنى ما يأتي —:

« لو خرس المتنبي ولم يصف كتاب ابي الفتح ابن العميد بما وصف لكان خيراً له ، وكأنه لم يسمع قط وصف كلام . واى موضع للاخراق والابراق والفرس في وصف الالفاظ والكتب ؟ هلا احتذى على مثال البحتري يصف كلام ابن الزيات :

في نظام من البلاغة ماشك
امرؤ انه نظام فريد
وبديع كأنه الزهر الضاحك
في رونق الربيع الجديد
مشرق في جوانب السمع مايخلـ
ـقه عودة على المستعيد
ومعان لو فصلتها القوافي
هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختياراً
وتجنبن ظلمة التعقيد

— ٢ —

و[illegible] ابوالطيب قصيدة يمدح بها بدر بن عمار وقد فصد لعلة ففاض المبضع فوق حقه فاضر به ذلك ، فقال قصيدة طويلة جاء في صلبها هذا البيت تعليلا للحادث :

ان يكن البضع ضر باطنها
فربما ضر ظهرها القبل

يقصد ان « البضع » الفصد ان يكن ضر باطن يده فربما ضر ظهرها كثرة التقبيل ، والغرض من ذلك المبالغة في كثرة عدد المقبلين الذين يقبلونها

قال الواحدي : وقد اكثر الشعراء من ذكر تقبيل اليد ولم يذكر احد انها استضرت بالقبل غير ابي الطيب وهذا من مبالغاته الكثيرة المعروفة

قال ابن الرومي : —

فامدد الى يداً تعود بطنها
بذل النوال وظهرها التقبيلا

وقال ابراهيم بن [illegible] :

لفضل بن سهل يد
تقاصر عنها المثل
فباطنها للندى
وظاهرها للقبل

وقال ابو الضياء الحمصي — .

وما خلقت كفاك الا لأربع
ومافي عباد الله مثلك ثاني
لتجريد هندي واسداء نائل
وتقبيل افواه واخذ عنان

وقال غيره وقد اجاد — .

يد تراها ابداً فوق يد وتحت فم
ما خلقت بنانها الا لسيف وقلم

— ٣ —

جاء في احدى قصائد الى الطيب البيت التالي

لبسن الوشي لامتجملات
ولكن كي يصن به الجمالا

فقيل للصاحب اغرت على ابي الطيب في قولك

لبسن برود الوشي لالتجمل
ولكن لصون الحسن بين برود

فقال نعم كما أغار هو في قوله — .

مابال هذى النجوم حائرة
كأنها العمي مالها قائد

على بشار في قوله — .

والشمس في كبد السماء كأنها
اعمى تحير ماله قائد

واحدة بواحدة . . . .

— ٤ —

أنشأ أبو الطيب قصيدة يمدح بها اباالفوارس دلير بن لشكروز سنه ثلاث وخمسين وثلاثمايه وكان قدجاء الى الكوفة لقتال الخارجي الذى ظهر بها من بني كلاب وانصرف الخارجي عن الكوفة قبل وصول دلير اليها وهذا مطلعها — :

كدعواك كل يدعي صحة العقل
ومن ذا الذى يدرى بما فيه من جهل

وجاء فيها البيت الآتي — :

تمر الانابيب الخواطر بيننا
ونذكر اقبال الامير فتحلولي

وقال المفسرون في الشرح معني هذا البيت ان الشاعر اراد أن يقول بان الرماح الخاطرة بيننا وبين الاعداء تصير مرة علينا لشدتها في الحرب فاذا ذكرنا اقبال الامير ـ الممدوح ـ صارة حلوة لنا

ولكن النقاد عابوا على الشاعر قوله « فتحلولي » في قافية القصيد لانه قال في نفس القصيدة في البيت الذى قبل هذا — .

حذرت علينا الموت والخيل تلتقي
ولم تعلمي عن أي عاقبة تجلي

فكيف يستساغ في الروى، قوله في قافية البيت الاول « تجلي » وفي البيت الذي يليه « فتحلولي» وانه كيف جمع بينهما في القافية ولاصحة للواو

قال « الواحدي » وليس الامر كذلك لان الواو والياء اذا سكنا وانفتح ما قبلهما جريا مجرى الصحيح ، مثل القول « والمين » وكذلك اذا انفتحا وسكن ماقبلهما مثل اسود وابيض ، وهذا مثل قول الكسمى :

يارب وفقني لنحت قوسي
فانها من أربي لنفسي
وانفع بقوسي ولدى وعرسي

وقد قال البحتري — .

« ان سير الخليط حين استقلا »

ثم قال في نفس هذه القصيدة — :

« كنت منهم به أحق واولى »

وقال « ابن جني » هذه قافية فيها افساد وذلك ان الواو في « تحلولي » ردف، لانها ساكنة قبل حرف الروى ؛ وليس في هذه القصيدة قافية مردفة غير هذه ، وهذا عيب عندهم ؛ ولكنه جاء في الشعر القديم — :

اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل حكيما ولا توصه
وان ناب أمر عليك التوى
فشاور لبيبا ولا تعصه

وكذلك حفل كثير من شعر الشعراء بمثل هذه القافية ، التى تدخل فيها الياء والواو قبل حرف الروى ، ولكنه كما يرى عيب على كل حال يمكن تجنبه وتلافيه والبعد عنه

عودة الى ابن معتوق

ذكرنا في المقال السابق طرفة من شعر ابن معتوق واوردنا بعض المعاني الرمزية في قصيدته التى يقول فيها — :

كل الموارد بعد زمزم حلوها
بفمي يمج وكل عذب يملح

وفيما يلي نذكر كلمة عن هذا الشاعر الذى فتن بملاعب صباه من معالم هذه البلاد ، والذى افتن في الحنين اليها ايما افتتان فهو اكثر الشعراء حنينا الى دياره وملاعب صباه ، واكثرهم تغنيا بمغانيه وله قصيدة عامرة في مثل هذا المعنى مطلعها : —

هذا « العقيق » وتلك شم رعانه
فامزج لجين الدمع في عقيانه

فهل يقصد الشاعر « عقيق » الطايف أم « عقيق » المدينة ففي كليهما « عقيق » وكلاهما تتغنى به الشعراء ونحن لا نستطيع أن نجزم باي الرأيين لئلا نغضب احدى المدينتين ، فنستثير من غضبها حرباً عوانا .

ولكننا نخرج من ذلك الى الحكومة العادلة التى نستخلصها من نفس سياق القصيدة ومعاني الشاعر فقد قال بعد ذلك — :

واعدل بنا نحو المحصب من « منى »
واحذر رماة السهم من غزلانه
وتوق فيه الطعن اما من قنا
فرسانه او من قدود حسانه

فها هو الشاعر ينتقل في قوله « واعدل بنا » الى « المحصب من منى » فهو يستطرد من ذكر العقيق الذى عناه ، الى المحصب من منى ، فهل تراه يقصد الاستطراد من ذكر المدينة الى مكة ؛ أو هو يقصد الاستطراد من ذكر الطايف الى مكة

ليس لنا في هذا الرأي كلمة نقطع بها ، فالحكم للقراء . لنتجنب تلك الحرب التى لا نبغى أن تشن غارتها علينا .

ولقد أفصح الشاعر في غير هذه القصيدة ، في الحنين الى مكة افصاحا يزيل الشك عن بعض رمزياته التى وردت في كثير من قصائده فقال في سياق شعره — :

يا أهل مكة ليت من خلق النوى
قسم المحبة بالسوية بيننا
بكم اتحدت هوى فلو حييتكم
قلت السلام علي اذ أنتم أنا

وهذان البيتان كما يرى القارىء امتزجت بهما رقة العاطفة وكريم الحدب على هذه البلاد وأهلها بما لا يجد المستزيد زيادة في معناها العذب الرقيق والناحية التى نحب أن نلفت النظر اليها بصفة اخص هي شيوع هذه الروح السامية في شعر ابن معتوق ولعل في البيت الذي ذكرناه أولا وفي هذين البيتين أجمل نموذج لتلك الرقة التى أشرنا اليها والتى قلنا انها شائعة في كل شعره .

تحقيق حول (العقيق)

وبهذه المناسبة الآن، مناسبة وورود كلمة «العقيق» في شعر ابن معتوق، وما علقنا به عليها، لانرى بأساً من أن نذكر كلمة عامة عن «العقيق» لينتفع القراء بانارة اذهانهم عن هذا المكان التاريخي المتيد الذي ورد كثيراً جداً على السنة الشعراء في مختلف العصور.

فالعقيق أودية معروفة بهذا الاسم في المدينة واليمامة وغيرها وهي أجمل ما في جزيرة العرب من الامكنة، ومنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع ما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة.

وقد افرد عطوفة الامير شكيب ارسلان فصلا خاصاً عن عقيق اليمامة وعقيق المدينة في كتابه الارتسامات اللطاف لا نرى بأساً من أن نورد ملخصه فيما يلي:

قال السكوني: عقيق اليمامة لبني عقيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيق تمرة وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج منها يريد اليمن عليه أمير وفيه يقول الشاعر:

تربع ليلى بالمضيح فالحمى
وتحفر من بطن العقيق السواقيا

وذكر ذلك ياقوت في معجم البلدان ثم ذكر عن عقيق المدينة ما ملخصه:

انه عقيقان الاكبر مما يلي الحرة ما بين عروة ابن الزبير الى قصر المراجل ومما يلي الحمى ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجل ثم اذهب بالعقيق صعداً الى منتهي البقيع.

والعقيق الاصغر باسفل قصر المراجل الى منتهى العرصة وفي عقيق المدينة يقول الشاعر وهو المديح المرقص الذي ليس وراءه مديح في الكرم:—

اني مررت على العقيق وأهله
يشكون من مطر الربيع نزوراً
ما ضركم ان كان جعفر جاركم
أن لا يكون عقيقكم ممطوراً

وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى، قال القاضي عياض: العقيق واد عليه أموال أهل المدينة وهو على ثلاثة أميال أو ميلين وقيل ستة أو سبعة وهي «اعقة» أحدها عقيق المدينة وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رومه والعقيق الاكبر بعد هذا وفيه بئر عروة وعقيق آخر أكبر من هذين وفيه بئر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة، ومنها العقيق الذي جاء فيه «أنك بواد مبارك» وهو الذي ببطن وادي الحليفة ومنها عقيق اليمامة لبني عقيل وفيه يقول «ابن حمير العقيلي»:

يريد العقيق ابن المهير ورهطه
ودون العقيق الموت ورداً واحمرا
وكيف تريدون العقيق ودونه
بنو المحصنات اللابسات السنورا

ومنها العقيق ماء لبني جعدة وجرم تخاصموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى به لبني جرم، ومنها عقيق البصرة واد مما يلي «سفوان» ومنها عقيق آخر يدفع سيله في غوري تهامة.

والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الأرض «عقيق»

الطائف «اديب»

من دفائن التاريخ الاوربي الحديث

رواية عن كارثة اللورد كتشنر

نشرت احدى الصحف رواية جديدة عن كارثة اللورد كتشنر التي أشغلت الصحف والقراء في مختلف الاقطار والامصار حيناً من الدهر، وهذه الرواية كتبها أحد الناجين من الطراد همبشير، وهي التي ترمى الى التساؤل هل كانت تلك الكارثة مجرد صدفة أو تدبير سابق؟! وفيما يلي ننشر للقراء ملخص هذه الرواية —:

تحرك القطار من محطة كنج كروس مساء يونيه سنة ١٩١٦

وكان بالقطار اربعة صالونات وبأحدها شخص يرتدي بذله من الخاكي له شارب غزير وهذا الشخص هو اللورد كتشنر.

وكان بصحبته سكرتيره الخاص وصديقه الشخصي اللفتننت فتزجرالد وعدده من موظفي وزارة الذخائر والخارجيه.

وكان بمركبة أخري كاتب وبوليس سري وثلاثة خدم

وكانت هذه الجماعة في سفرها هذا تقطع المرحلة الاولى من رحلتها الى بتروجراد بناء على دعوة من امبراطور روسيا الذي أراد في تلك المرحلة الحرجة من الحرب أن يحادث وزير الحربية البريطانية.

وسار القطار بسرعة ستين ميلا في الساعة في رحلته التي طولها ٧٠٠ ميل قاصدا الى ثورسو التي سيركب منها اللورد كتشنر الطراد الذي يقله الى اركانجل، وكانت حينئذ ذاك الميناء الروسي الوحيد المفتوح. وهطلت أمطار غزيرة وهبت عواصف شديدة على القطار فكنا نسمع دويها ينذر بالشر كانه يحذر من عبور البحر في تلك الليلة الدهماء

وكانت السلطات البحرية في ثورسو قد أصدرت الاوامر باعداد مدمرة لنقل هذه الجماعة الكبيرة عبر نبتلند فرث الى اسكابافلو حيث كان الطراد همبشير في الانتظار لاتمام الرحلة.

وكان الطراد همبشير من أسرع الطرادات المدرعة في البحرية البريطانية وكان راسيا مع باقي قطع الاسطول الاكبر التي عادت منذ ثلاثة أيام من معركة جتلند

وقد صعدنا الى الطراد همبشير ولا يعلم أحد منا — هذا الربان — شيئا عن المهمة السرية التي عهدت بها البحرية الى هذا الطراد. ولم يعلم أحد من الضباط أو من الجنود من هو ذلك — الشخص الكبير — الذي أشيع انه سيبحر به. ولذلك كان البحارة — وهم ٨٠٠ — ينتظرون بلهف قدوم ذلك الشخص من البارجة التي تناول عليها — ذلك الشخص الكبير — الغداء مع الاميرال السير جون جليكو.

ولم يمض وقت طويل حتى شوهدت البارجة مسرعة في الامواج الثائرة وسرت رعدة في البحارة حينما شاهدوا شخصا طويل القامة عليه سيما العسكرية جالساً في المؤخرة، وكان ذلك الشخص هو اللورد كتشنر: الشخصية التي يعرفها كل رجل وكل امرأة وكل طفل في الامبراطورية

وكانت عاصفة تهب من الشمال الشرقي والامواج ثائرة كالجبال عندما تقدم الكبتن سفيل قبودان الطراد همبشير لاستقبال اللورد كتشنر ولكن هذه الاحوال الجوية والظروف السيئة لم تكن لتعوق هذا الجندي العظيم عن اداء واجبه فقد كانت خدمة الامة مقدمة لديه عما عداها

وقد حدث تعديل قليل في الخطة الاصلية المرسومة التي كانت تقضي بان يتخذ الطراد همبشير طريقة الى اركانجل ماراً بالجانب الشرقي من جزر اوركني متبعاً الممر الذي كانت تكتسح منه الالغام، فغيرت هذه الخطة في اللحظة الاخيرة بناء على اقتراح الاميرال السر جون جليكو، ونظراً لهياج البحر اضطر ان يسير الطراد في طريق اكثر أمنا على الجانب الغربي ولو أن هذا الطريق أطول من الاول بقليل

وبناء على ذلك سار بنا الطراد نحو — هدى سوند — وهو المخرج الغربي من اسكابا ودخل اللورد كتشنر ومن معه الى حجرة قائد الطراد

وبعد قليل كنا سائرين حول ستر مس وفي هذا المكان واجه الطراد قوة العاصفة الثائرة باجمعها، وكانت الامطار تدفق بغزارة هالكه والرياح تهب من كل ناحية، وهاج البحر وارتفعت الامواج كالجبال، وصدرت الاوامر الى مدمرتين كانتا سائرتين في حراستنا — وهما المدمرتان يونتى وفكتور — بالعودة نظراً للامواج الثائرة

وسرنا ساعة ونصفا على مقربة من الشاطي الصخري بقدر الامكان والعواصف لاتزال تكتنفنا من كل ناحية ثم سمعنا دويا شديدا وسط أصواتها وكان صوت انفجار ثم لم يلبث الطراد همبشير ان مال من مقدمته ميلا مرعبا وبدأ في الغرق

وصدرت الاوامر بمغادرة السفينة وفتحت منافذها فاخذ من فيه يصعدون الى ظهره ووقف الجنود في مراكزهم وكنت بينهم، ولم يحدث ذعر. ولكن الاضطراب كان شديدا وكانت الاوامر تصدر بأصوات عاليه فتتلاشي بين زئير العواصف وتلاطم الامواج

وظهر ان من المتعذر انزال الزوارق الى البحر وكان انزالها بواسطة التيار الكهربائي ولكن التيار الكهربائي انقطع ولما قطعت سيور أحد الزوارق وانزل الى البحر قذفت به الرياح والامواج الى جانب الطراد فتحطم وقذفت الرياح نحو خمسين أوستين بحارا الى البحر فابتلعتهم الامواج في لمح البصر واخذ البحارة يقفزون الى البحر بقوارب النجاة

وعمدنا الي المرجع الاخير للنجاة وهو استعمال عوامات كارلي التي تحمل مابين خمسين وستين رجلا وهي أشبه بقوارب النجاة الكبيرة

وقد ساعدت في انزال العوامتين رقم ١ ورقم ٢ ونزلت الى الماء وركبت بالعوامة رقم ٣ وبعد دقائق قليلة وبينما كان الممسكون بالعوامة يسبحون بها بشدة للابتعاد عن الطراد اهتز الاخير اهتزازا عنيفا واخذ يغوص بمقدمته في الماء

وشاهدت منظرا لا انساه مدى الحياه فان الكثيرين من البحارة لما وجدوا انه من المتعذر انزال الزوارق بقوا فيها وهي معلقة بالطراد ظنا منهم انه متى غرق بقيت الزوارق على سطح الماء وهم فيها ولكن الطراد مال بشدة وانحدر الى جوف البحر حاملا معه جميع الزوارق ومن فيها. ولما اقفل البحر عليهم ادركنا اننا وان كنا قد نجونا من هذا الموت الذريع فان العوامات التي تعلقنا بها لابد أن تحطمها الامواج فنلحق به بعد لحظات

وكان الماء باردا كالثلج. ومات الكثيرون بسبب تعرضهم له وفقد قوتهم وضعف اخرون فابتلعتهم الامواج

وكنا نشاهد من مسافة شاطيء أوركني الصخري كانه حافه سوداء ممتدة عند الافق

ومرت ساعه ثم ساعتان ونحن نقترب منه والامواج تدفعنا اليه وكان الذين معنا يموتون واحدا بعد آخر ولم يبق من جميع من كانوا بالطراد سوى أربعة.

ثم وصلت العوامة الى الشاطيء وتحطمت على الصخور وتركتنا متعلقين بها وكان بيني وبين الشاطيء مسافة من المياه الهادئة وكنت ضعيفاً لا أستطيع السباحة ولكني وصلت بطريقة ما الي الارض ونجوت.

ولا اذكر ماحدث بعد ذلك سوى اني زحفت حتى وصلت الى دار تبعد عن الشاطيء ٣٠٠ ياردة فاخذني من فيها فأطعموني واسعفوني، وتمكن زملائي من الصعود كما فعلت. وبعد أيام قليلة نقلنا الى سفينة المستشفى في سكابافلو

لم يبق على قيد الحياة ممن كانوا بالطراد همبشير سوى اثناعشر نفسا وقد هلك جميع بحارته ومن جملتهم اللورد كتشنر ومن معه وجميع ضباط الطراد

ولقد أشيع أن الطراد همبشير غرق بمؤامرة دبرت لاغتيال اللورد كتشنر أما بالطوربيد من غواصة أو بلغم وضع عمداً في طريقه.

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

سمو الامير سعود ولى العهد المعظم

يشرف الطائف قادماً من الرياض فى طريقه الى اوربا

فى اوائل هـذا الاسبوع ، علم الناس فى الطائف ، ثم فى مكة أن حضرة صاحب السمو الملكى ولي العهد الامير سعود المعظم قادم الى الطايف ومكة لقضاء بضعة ايام فيهما فى طريق سفره الى اوربا ، ومع سموه سمو شقيقه الامير محمد

وما كاد هذا النبأ السار يذاع بين الاهلين على مختلف طبقاتهم من الكبراء والاعيان والوجهاء وغيرهم من جمهور الشعب ، حتى كان البشر يملو وجوههم والغبطة تغمر نفوسهم ، ابتهاجا بقرب قدوم سمو الامير الجليل المبجل ، واجتلاء طلعته المحبوبة فكانوا يتبادلون التهاني ، ينتظرون بفروغ صبر قرب وصول سموه

وقد انهالت علينا الاسئلة من كل حدب وصوب يستفهم اصحابها عن موعد قـدوم سموه ، فكنا نجيبهم بما يطمئنهم ، يزيد فى سرورهم وغبطتهم حتى باتوا يترقبون بفارغ الصبر موعد وصوله للقيام بواجب الحفاوة به وتكريمه والتشرف برؤياه والسلام على سموه .

والآن نذكر ما علمنـاه ، ونزف الى القراء البشرى التالية — :

فقد غادر سموه الى الرياض يوم الاحد الماضى بعد ان خف لوداع سموه أمراء الاسرة المالكة والعلماء الاعيان ، فودعوا سموه اجمل وداع ، ثم واصل سموه السفر بعد ذلك قاصداً الى الطائف .

فوصل موكب سموه محفوفاً بعناية الله وحسن رعايته الى الدوادمي يوم الاربعاء ، وفى المساء غادرها قاصداً الى القاعية فبات بها تلك الليلة ، وفى اليوم التالى تناول سموه طعام الغداء فى الدفينة ، وفى يوم الخميس أمس وصل سموه الى المويه ، وفى المساء غادرها الى عشيرة حيث يصل اليها صباح اليوم .

ويظل سموه فى عشيرة طيلة اليوم حيث يتناول طعام الغداء ثم يغادرها قاصداً الى الطائف فيشرفها موكب سموه الكريم فى الساعة العاشرة حيث تكون القلوب خفاقة لرؤياه فى انتظار تشريفه والحظوة بالسلام على سموه ادامه الله وابده محفوفاً بعنايته ورعايته فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله وابقاه .

برنامج استقبال سموه فى الطائف

وفيما يلى ننشر برنامج استقبال سموه الكريم فى الطائف ، كما يلى — :

١ — تصطف جنود الشرطة على الجانب الايمن من مدخل السرادق المعد لاستقبال سموه الكريم

٢ — يصطف جنود وكالة الدفاع على الجانب الايسر من مدخل الصيوان فى الجهة المقابلة لجنود الشرطة .

٣ — يصطف تلامذة المدارس الاميرية فى مدخل السرادق .

٤ — يحضر المهنئون الى ميدان الاستقبال فى المحل المشهر برحبة عقابه فى الساعة التاسعة من مساء الجمعة ٢ جماد الثـانى ١٣٥٧ ويجلسون فى السرادق المعد لجلوسهم .

٥ — يتشرف حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فى الساعة العاشرة من يوم الجمعة الى السرادق وعنـد تشريف سموه تطلق من القلعة واحداً وعشرين طلقة

٦ — مدير الشرطة مكلف بعمل الترتيب اللازم للمحافظة على النظام

٧ — وكالة الدفاع مكلفـة بتطويق السرادق المعد لجلوس سموه بالجنود

٨ — بعد ان يستريح سموه يلقى رئيس البلدية بين يدى سموه كلمة الـترحيب ثم يتلوه الخطباء والشعراء

٩ — بعد الانتهاء من السلام ، يعود سموه الى قصره العامر

احصاء المسعفين

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف ابتداء من غرة شهر جمادي الاولى سنة ١٣٥٧ الى نهايته مائة واثنين وسبعون شخصاً مصاباً منهم ستة خمسون شخصاً مصاباً نقلوا الى مستشفى جياد ومائة وستة عشر شخصاً أسعفوا بادارة الاسعاف

القائم باعمال

المفوضية العراقية بجده

غادر جدة سعادة ثابت بك عبد النور القائم باعمال المفوضية الملكية العراقية بجدة قاصداً الى بغداد ، بالاجازة رافقته الـسلامة

وزير المالية

وصل الى العاصمة فى مساء الاربعاء معالى الشيخ عبدالله السليمان وزير الماليه قادماً من جدة بعد ان قضى فيها بعض الوقت لتمضية بعض الشؤون المتعلقة باعمال معاليه

وفى الصباح الباكر غادر معاليه العاصمة عائداً الى الطائف رافقته السلامة

اختبار المعهد السعودي

انتهى الاختبار فى المعهد السعودى والمدارس الاميرية يوم الاحد الماضى طبقاً لما كنا ذكرناه من قبل ، وقد ظهرت نتيجة المعهد ، ولم تظهر نتيجة بقية المدارس الاخرى لما يتطلبه هذا العمل من جهد لم تتسع له الايام القليلة التى مضت

وعلى ذلك ينتظر أن تظهر نتيجة المـدارس الابتدائية فى نهاية هذا الاسبوع أو ابتداء الاسبوع الذى يليه

مشروع جليل

واستجابة لمقترح من مقترحات هذه الجريدة

سبق أن نشرنا فى عدد مضى من اعداد هذه الجريدة ، مقالا افتتاحيا عالجنا فيه موضوع العناية الواجبة بالشؤون العمرانية وفى مقدمتهـا مسألة الممتلكات العقارية ، واقترحنا أن تؤسس شركة عقارية برأسمال كبير تقوم ببناء البيوت الصغيرة وتوزيعها سواء بالتأجير أو البيع لمن يرغبون ، واشرنا الى مايترتب على ذلك من الفوائد المادية التى تعود على القائمين بهذا المشروع والفوائد الادبية التى تعود على البلاد من وراء تنفيذ مشروع عمرانى كهذا يترتب عليه تجميل العاصمة وتوسيعها واظهارها امام الانظار بالمظهر العمرانى اللائق بها كعاصمة كبرى للامم الاسلامية وللدين الاسلامى وبلاده المقدسة

ويسرنا أن نذكر اليوم بأن اقتراحنا هذا لقى قبولا من كثير من الناس واستحسانا عظيما ، بدرجة أن أخذ يفكر فى تنفيذه بعض المفكرين والعقلاء واخذوا يفكرون فى طريقة اخراجه من حيز التفكير الى حيز التنفيذ .

والذى يسرنا أن نزفه الى القراء ، ماعلمناه اخيرا من أن بعض المخلصين الغيورين اخـذوا يبحثون الموضوع بحثا جدياً ويقلبون فيـه وجوه الرأى على مختلف الاوضاع للوصول الى نتيجة مرضية يبدأون منها التنفيذ

ونحن اذ يسرنا أن نذيع ذلك لمواطنينا ، يسرنا أن نستزيد من استحثاثهم الى استغلال كل ماهو فى بلادهم من الموارد البكر التى تعود بالفائدة المزدوجة على الوطن وأهله

تفتيش دار الايتام

كان سعادة مهدى بك مدير الامن العام ورئيس هيئة دار الايتام وملجأ العجزة ، قد طلب من وزارة المالية ارسال هيئة تفتيشيـة لتقوم بالتفتيش على حسابات الدار والملجأ ، وايراداتهما ومصروفاتهما من لدن انشائهما الى محرم ١٣٥٧ وقد اجابت وزارة المالية هذا الطلب وانتدبت اثنين من مفتشيها هما الشيخ عبد الرزاق هنداوى والشيخ عبد الحميد باقر وقد باشر حضرتاهما التفتيش على حسابات الصنـدوق والواردات من الارزاق والاقمشة والادوات المدرسية ومختلف التبرعات من بدء تأسيس دار العجزة الذى كان فى غرة ذى القعدة عام ١٣٥٣ ودار الايتام التى تأسست فى عام ١٣٥٥

وقد انتهى التفتيش ووجدت الحسابات فى منتهى الدقة والضبط ووجدت المصروفات والايرادات متفقة تمام الاتفاق مع الواقع وعمل بذلك محضر صدق عليه من هيئة التفتيش المذكورة

هيئة تخطيط الطائف

علمنا انه صدر الامر بتأليف هيئة تتولى تخطيط ضواحي الطايف وقـد تألفت الهيئة المذكورة من حضرات :

الشيخ كامل كردى ، الشيخ امين سجيني ، الشيخ احمد قزاز ، الشيخ محمد صدقه عبد الغنى ، عزيز افندى من ضباط وكالة الدفاع

وقد باشرت عملها بمعاينـة بعض النواحي ، فخططت الشارع الذي يلي سور الطايف من جهة باب الريع ، وقامت بتخطيط غيره من الضواحي والجهات ، فنرجو لها التوفيق فى اعمالها .

وبهـذه المناسبة نقترح على الهيئة المذكورة ان تعنى بتخطيط بعض الميادين الـكبيرة الواسعة التى فى داخل البلدة ، وتسميتهـا وكذلك تسمية غيرها من شوارع الضواحي التى يتم تخطيطها لما فى ذلك من الفائدة العامة للجمهور ، ولما يعود على عمران المصيف بالتقدم والارتقاء ، حقق الله الآمال .

انشاء بازان للمياه

بمدينة الطائف

علمنا أنه تم انشاء بازان جديد للمياه بالطائف فى الميدان الـكبير الذي يقع أمام باب ابن العباس وقد انشئ البازان المذكور على أحدث طراز صحى بحيث جعـل الاستقاء من حنفيات الماء بدلا من أخذها من العين بواسطة الدلاء كالعـادة التى كانت متبعة ، ولا يخفى أن هذا العمل الجليـل من شأنه تأمين النظافة وقواعد الصحة العامة بدفع التلوث الذى كان يخشي وقوعه من تعرض المياه للمس الايدى ، فنشكر للذين قاموا بهذا العمل الجليل حسن مساعيهم وفق الله الجميع الى ما فيه الخير .

حفلة افتتاح السوق الاهلي

الذي انشيء حديثاً لبيع الخضر واللحوم

ذكرنا في العدد الماضي أنه ينتظر ان يحتفل بافتتاح السوق الجديد الذي أنشيء اخيراً بجهة السوق الصغير ليكون مقراً لبيع الخضر واللحوم، والذي انشيء مطابقاً للشروط الصحية والاشتراطات الفنية.

ونذكر اليوم انه وزعت رقاع الدعوة في أوائل هذا الاسبوع على عدد كبير من الاهلين لحضور حفلة افتتاح السوق المذكور حيث تقرر ان تكون في اصيل يوم الثلاثاء ٢٩ جماد الماضي وقبيل حلول الموعد المذكور حضرت ثلة من الشرطة الى مكان الاحتفال بضباطها لتتولى المحافظة على النظام، واصطف تلامذة دار الايتام على جانبي مكان الاحتفال ومعهم مدير الدار الشيخ عبد الله خوجه والشيخ عبد القادر أبو الخير المحاسب العام.

وكانت قد اعدت الكراسي لجلوس المدعوين الذين توافدوا على مكان الاحتفال من الساعة العاشرة حتى اذا تم جمعهم واخذوا اماكنهم من الحفل بديء الحفل فتقدم الشيخ عبد الله خوجه مدير دار الايتام وقرأ برنامج الاحتفال، وتولى سكرتارية الحفلة الشيخ محمد المغربي فكان يقدم الخطباء واحداً بعد واحد فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من القرآن الكريم قرأها الشيخ عبد العزيز الحجار انصت اليها المجتمعون في خشوع وخضوع.

ثم خطب الشاب احمد باعيسى عن ذوي الاملاك في ذلك السوق فالقى كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر مساعيهم باجابة الدعوة.

ثم خطب بعده الشيخ احمد سباعي وقد صدر خطبته بابيات من الشعر المرحوم احمد شوقي بك وتكلم عن توحيد الجهود وترك التحيز الذي لاطائل تحته والاخذ بما من شأنه ان يرفع البلاد ويرقيها ثم وقف بعده الشاب عبد السلام طاهر الساسي والقى قصيدة رائعة أشاد فيها بفضل المتقدمين واستعرض الهمم والنهوض وقد قوطعت قصيدته بالاستحسان والاستعادة

ثم تقدم بعض طلاب مدرسة النجاح الليلية فقاموا بتمثيل فصل طريف كان له احسن الاثر عند الحاضرين وخطب بعدهم الشاب جعفر عوض فالقى كلمة نفيسة في توجيه الجهود ولفت نظار المجموع الى ناحية من اهم النواحي وهي الناحية الزراعية في الضواحي القريبة من مكة ثم خطب بعده محمد علي خضري باسم اخوانه الخضرية خطبة مستفيضة اشار فيها الى مايجب على اخوانه من الذمة والامانة في معاملة الجمهور وشكر للذين قاموا بانشاء هذا السوق مابذلوه من مجهود مشكور

ثم خطب بعده الاستاذ عبد القادر ابو الخير فتكلم عن جهود الحكومة في المشاريع العمرانية والخيرية واستحث الشباب والعاملين على اقتفاء نهجها في العمل المنتج لكل مافيه خير البلاد ووقف بعده الاديب الاستاذ احمد عطار فالقى قصيدة رائعة للاستاذ حسن عواد، يشكر فيها اللامة جهودها في الرقي والتقدم ويدعوها الى زيادة العمل ومضاعفة الجهود، ثم وقف بعده مندوب امانة العاصمة السيد عقيل احمد الزواوي فالقى كلمة عن امانة العاصمة شكر فيها لذوي الاملاك غيرتهم الوطنية في القيام بهذا المشروع الخيري الجليل الذي قررته الهيئة وقاموا هم بتنفيذه على اكمل وجه

وهنا انتهت الحفلة فقرأ الشيخ عبد العزيز الحجار ماتيسر من القرآن الكريم ايذاناً بانتهاء الاحتفال وفي خلال ذلك اديرت كؤس المرطبات على الحاضرين، كما كان طلبة دار الايتام يهتفون باناشيدهم الجميلة بين كل فترة وأخرى

وبعد ذلك دعي نائب امين العاصمة الشيخ عبد الله عراقي الى افتتاح السوق المذكور وذلك بقص الشريط الاخضر الذي كان مسوراً به فنهض ومعه فضيلة الشيخ أمين فوده نائب رئيس المحكمة الشرعية الكبرى وغيره من المدعوين فافتتح الشارع واندفع الناس منه مهرولين

وانصرف الناس بعد ذلك لاهجين بالمشاريع العمرانية في هذه البلاد في ظل حكومة جلالة الملك المعظم، ذاكرين ما كان للحفل في نفوسهم من البهجة والاثر، وقد أشرف على ادارة الاحتفال وتنظيمه كل من حضرات الشيخ عبد القادر أبو الخير والشيخ محمد مغربي والسيد بكر مرزوق والشيخ ابراهيم رشيدي ومحمد ملطاني وحسن مؤمنه والشيخ عبد الله خوجه مدير دار الايتام.

هذا وان امانة العاصمة تقدم شكرها لجميع الذين ساهموا في هذا العمل الانشائي الجليل والذين احتفلوا به وتقدر في الجميع هذه الروح الطيبة وترجو لهم التوفيق والنجاح من الله

اعلان

من المفوضية الملكية المصرية بجده

وفقاً للاتفاق بين حكومتي مصر والمملكة العربية السعودية على مد مهلة الاختيار المنصوص عليها في الاتفاق المصري العربي السعودي بشأن الجنسية الى آخر اغسطس سنة ١٩٣٨ الموافق ٦ رجب سنة ١٣٥٧ ترجو المفوضية الملكية المصرية بجدة من المصريين الذين يقيمون ببلاد المملكة العربية السعودية من قبل ٢٢ ربيع الاول عام ١٣٤٥ هجرية ويرغبون في البقاء على جنسيتهم المصرية ولم يكونوا قد سبق اخطارهم للمفوضية باختيارهم هذا ان يبادروا بابلاغ رغبتهم للمفوضية كتابة قبل ٦ رجب سنة ١٣٥٧ مع بيان اسماء واعمار افراد عائلاتهم.

التبرعات لمدرسة أبها

تبرع لمدرسة أبها بعض المحسنين وأهل المروءة بالتبرعات الآتي بيانها لتوزيعها على الطلبة الايتام بالمدرسة المذكورة وفعلا جرى توزيعها بمعرفة هيئة منتخبة من قبل أمير أبها

وان مديرية المعارف لتشكر لاصحاب هذه التبرعات جميل شعورهم وكريم احسانهم لتقديرهم العلم وأهله ومديد المعونه لابنائهم من الطلبة الايتام جزاهم الله عن صنيعهم خير الجزاء

٥٠ معالي امير عسير وملحقاته تركي بن احمد السديري ٣٥ سيادة الشريف شرف رضا رئيس الهيئة الملكية ٣٠ رئيس الماليات الشيخ عبد الوهاب ابو ملحة ٣٠ الامير فهد بن تركي السديري ٣٠ جناب الشيخ ناصر بن عقيل ٢٥ الشيخ محمد المبان أحدى اعضاء الهيئة ٢٥ سيادة السيد عبد الوهاب نائب الحرم ٢٥ مدير الماليات بابها الشيخ محمد البسام ٢٠ الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب ابو ملحة ٢٠ جناب الدكتور عبد العليم بك اتاسي ١٥ الشهم الشيخ محمد العذل ١٥ الشيخ فارس امير فغا بارق ١٠ سعادة مدير الشرطة سالم شوقي ١٠ الشيخ صالح العصيمي

٥ ريال أمير مغيد الشيخ احمد بن سعد بن مفرح و ١٠ ريال حضرة محمد احمد نور ناس أحد أعضاء الهيئة المحترم و ٥ ريال جناب الشيخ حمد العبدلي احد اعضاء الهيئة المحترمة و ٥ ريال السيد محمد باعكضه احد اعضاء الهيئة الملكية المحترمة و ٥ ريال الشيخ احمد ابو هليل رئيس كتاب الامارة و ٥ ريال الشيخ سيف بن احمد ابو هليل كاتب تحريرات الامارة و ٥ ريال الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الدويس أمير رجال المع السابق و ٥ ريال الشيخ و ٥ ريال الشيخ حسين أفندي أمين صندوق المالية و ٤ ريال الشيخ عبد الله بن صفر مدير التحريرات بالمالية و ٤ ريال الشيخ الغنيمي كاتب برقيات الامارة و ٣ ريال الشيخ محمد بن عزيز مدير الاعشار و ٣ ريال الشيخ بكرى عبد الجبار أحد أعضاء الهيئة المحترمة و ٢ ريال الشيخ يونس بن حمد مدير المحاسبة و ٢ الشيخ السيد احمد عبيد مدني مفتش المالية و ٢ ريا على بن شايع رجال رئيس الماليات و ٢ الشيخ بكر رجب مدير اللاسلكي و ٢ ريال الشيخ سليمان مجلد مهندس اللاسلكي و ٢ ريال حسين أفندي نحاس محاسب الشرطة بابها و ٢ ريال الشيخ على ابن خنفور معاون كاتب تحريرات الامارة

الشيخ حمود بدوي رئيس البلدية ١ ريال و ١ ريال الشيخ محمد بن حسن ميمش احد الاعيان عمدة مناظر و ١ ريال الشيخ احمد ابراهيم مطاعش وأحد كبار التجار و ١ ريال الشيخ الحسن بن عثمان معاون مدير المحاسبة و ١ ريال الشيخ سعيد الغماز مدير الرسوم و ١ ريال الشيخ نافع العبدلي مراقب اللاسلكي و ١ ريال صالح ابوهليل مأمور المستودع و ١ ريال الشيخ عبد الرحمن بن طرباق مطوع رئيس المالية و ١ ريال ناصر الدغيثر احد التجار و ١ ريال الشيخ دخيل البدر احد خدام الامارة اليكون

٤٢٣ ريال عربي

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي ينتهي في ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الموافق ١٣٥٧/٥/٢٦ لمكة والمدينة وجدة والطائف ونجران والقنفذة

الاصابات بالامراض العفنة

مكة زحار ١٥ حمى نفاسية ١ اليكون ١٦ جده زحار ٤ المدينة زحار ٣ تيفوئيد ٤ اليكون ٧ الطائف زحار ١٢ نجران زحار ١ القنفذة زحار ٢ جذام ١ اليكون الكلي ٤٣

عموم الوفيات بالامراض العفنة والعادية داخل المستشفيات وخارجها.

رجال ٢٠ نساء ٢٦ اطفال ٢٣ المجموع ٦٩

حركة المرضى بالمستشفيات

سابق ١٤٨ دخول ٥٧ خروج ٤٢ توفي ١٠ الباقي ١٥٣

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٠٥٣ شخصاً منهم ٥٨ بالامراض الاذنية و ٢٠٨ بالامراض العينية و ٥٤ بالامراض الزهرية و ١٣ بالامراض السلية و ١٥ بالامراض النسائية.

درجة الحرارة

المكان	العظمي	الصغري
مكة	٤٠	٣٠
المدينة	٣٨	٣٢
جده	٤١	٣٦

وظائف خالية

بناء على وجود وظائف سنترال شاغرة بادارة البرق والتلفون بمكة براتب (٣٠٠) قرشا شهريا فعلى من يرغب الاستخدام في احداها مراجعة المديرية العامة للبريد والبرق في ذلك

٢—٢

من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن أمانة العاصمة أنها في حاجة إلى جباة لاستحصال الرسوم الاميرية، فكل من يجد في نفسه الكفاءة اللازمة لجباية تلك الرسوم فليتقدم الى هذه الادارة لاجراء المقتضى نحو طلبه، ولاعلان ذلك صار نشره.

— ٢ —

تعلن أمانة العاصمة ان كل من مصلحة الذبحية والحلقات، والقنطارية، معروضة بالمزايدة العلنية فكل من له رغبة في التزامها أو بعضها فليراجع الامانة للوقوف على الشروط المدونة لكل مصلحة منها، ولاعلان ذلك جرى اذاعته

خلاصة الانباء البرقية

ننشر فيما يلي خلاصة الانباء البرقية الخارجية التي وافتنا خلال ايام هذا الاسبوع :

الحرب الصينية اليابانية

اليابان تهدد روسيا السوفياتية

بسبب مساعدة الحكومة الروسية للصين

طوكيو - احتجت الصحف اليابانية احتجاجا شديداً على مسلك الحكومة السوفياتية نحو اليابان ، وقد كتبت جريدة - عوشى شمبيوم - في مقال افتتاحي تقول ان روسيا السوفياتية لم تكتف بمساعدة الحكومة حكومة المرشال شيانج كاي شيك منذ بدء الحرب الى الآن ، ولكنها تقوم الآن بدعاية واسعة النطاق ضد اليابان مخالفة بذلك روح المعاهدات الدولية ، ثم قالت ان روسيا السوفياتية اذا كانت لاتعيد النظر في سياستها نحو الصين فان اليابان ستضطر الى تعزيز وسائل الدفاع عن منشوكو لاسيما بعد حادث الحدود الاخير ، وذلك كي تحذر اليابان روسيا السوفياتية من الاقدام على أعمال تدل على التهور مما ستكون له نتائج مفجعة .

اليابانيون يدمرون ١٠١٤ طائرة صينية

منذ بدء الحرب الى ٣٠ يونيو الماضي

طوكيو - أعلنت القيادة اليابانية العليا أن عدد الطائرات الصينية التي دمرتها الطائرات اليابانية منذ بدء الحرب الصينية الي ٣٠ يونيو الماضي يزيد على ١٠٠٠ طائرة ، فقد أسقط اليابانيون ٤٩٨ طائرة صينية اثناء المعارك الجوية ودمروا ٥١٦ طائرة في المطارات بواسطة القنابل من الجو ، فيصبح بذلك عدد الطائرات الصينية المخربة ١٠١٤ طائرة

ولم يفقد سلاح الطيران الحربي الياباني الا ٨٨ طائرة

هل ثارت القوات الصينية في مقاطعة ستشوان

طوكيو — علم مراسل جريدة - ازاهي شمبوم في تسكين ان القوات الصينية في مقاطعة ستشوان على الضفة الشمالية لنهر ينجسق ، قد ثارت ورفضت تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم من المرشال تشيانج كاى شيك القائد العام .

توسط الدول في الصلح بين الصين واليابان

شنغهاى — تؤكد الدوائر الدولية شبه الرسمية ان خمس دول هي انجلترا وايطاليا والمانيا والسويد وسويسرا تقوم بدرس مشروع لعقد الصلح بين الدولتين المتنازعتين وان الاقتراحات ستقدم اليهما في أواخر أغسطس أو أوائل سبتمبر أي بعد احتلال اليابانيين لهانكو . وفي هذه الحالة تكون الولايات المتحدة قد اتبعت خطة الحياد التام بينما روسيا وفرنسا لا تشتركان في هذا النشاط الدبلوماسي لموقفهما السلبي بازاء اليابان .

لماذا فر وزير الشرق الاقصى

في الحكومة السوفياتيه الى منشوكو ؟

طوكيو — يقيم في طوكيو الآن الجنرال جزيفيش لوشكوف الوزير المختص بشؤون الشرق الاقصى في الحكومة السوفياتية بعد التجائه الى منشوريا . وقد صرح لمندوبي الصحف بما يلي

أنا خائن ، وقد أسأت الى ثقة ستالين في ، ولكني لن أخون قضية مواطني أبدا ، وتركت الاراضي السوفياتيه لاني أحسست بالخطر القريب وشجعني على ترك منصبي اني استدعيت الى موسكو في نفس الوقت الذي استدعي فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي في الشرق الاقصى ، وخاطرت بحياتي شخصياً وهربت لانقذ حياتي بالالتجاء الى منشوكو ، ولا يجب ان يفسر موقفي بطريقة اخرى

الحرب الاهلية في اسبانيا

استمرار هجوم الوطنيين العام

بلباو — ورد بلاغ أذيع من مركز المعسكر العام الباشفي في برشلونة قيل فيه أن الهجوم الوطني الذى تم بمساعدة القوات الجوية والسيارات المدرعة مستمر وأكد هذا البلاغ استيلاء الوطنيين على بركاس و بينا وفيلا نيفادي رينا

الهجوم الوطني على ساحة ترويل

بلباو — أنتهي هجوم الوطنيين على ساحة ترويل امس انهيار خطوة العدو بين مواردى روا بيلوس ومانياتيرا على طول ٢٠ كيلوا مترا تقريبا . وقد واصل المشاة الوطنيون الزحف تؤيدهم فيالق من الفرق الميكانيكية ومطاردة العدو على عمق ١٥ كيلوا مترا . وكانت هذه الساحه من الميدان من الساحات التي تعد غير قابلة الانهيار . واحتل الوطنيون مو رذدى روبيلوس وتقدم الالاى على طول طريق ترويل ساجونتو فاستولى على سان أوجستان واندفع في تقدمه حتى مدخل فينا على مسافة ٠٧ كيلوا مترا من ترويل

الوطنيون الاسبانيون وحكم مراكش

بورجوس — جاء من سبته (مراكش) أن المسيو ساران أوسار وزير الداخلية وصل الى هنالك ليحضر مع مندوب مراكش السامي مظاهرة كبيرة وبهذه المناسبة وضع الوزير الحجر الاساسي في بناء مسجد يقام هناك وسيكون أول مسجد في سبته في عهد النظام الاسباني وسيكون في أراضي الحماية دليلا على الاعتراف بالجميل .

اعلانات غريبة في فرنسا

تملأ بها شوارع باريس

باريس - لفتت انظار الجمهور الباريسي اعلانات ملونة كبيرة على جدران المنازل . وتحتوي خريطة البحر الابيض المتوسط الغربي وجبال البرانس تظهر منها فوهات المدافع المصوبة على مدن فرنسا الجنوبية بينما يرى فيها الناظر الحدود الاسبانية وقد احتشدت فيها أسراب طائرات الهجوم وهي متجهة نحو المدن الفرنسية وموانئها و كتب عليها عناوين ضخمة تقول « ضد من موجهة الحرب الاسبانية » « فرنسا تحت فوهة المدافع الالمانية » « انقذوا فرنسا . انقذوا السلام »

الجبهة الشعبية تدفع فرنسا الى الفاقة

باريس — اتهمت جريدة - البتي جورنال - الجبهة الشعبية بانها دفعت فرنسا إلى جحيم المخاطر ففي العام الماضي بلغت صناعة المعادن الفرنسية ثلث انتاج ١٩٢٨ وهي في طريق التدهور واصبحت صناعة الصلب في فرنسا بنسبة ٢١ إلى ٧٦ منها في المانيا . وتدل التقارير ان فرنسا هي البلد الوحيد الذى تناقص فيه انتاج الفحم بينما زاد في البلدان الاخرى من ٥ إلى ١٨ في المائة اما فيما يختص بالصناعة البحرية فبينما نرى ان انتاج البناء العالمي في العام الماضي زاد ٢٩ في المائة فقد هبط في فرنسا هبوطا ملموسا وجاء ترتيبها العاشرة بين الدول فبنت ١٩ الف طن فقط مقابل ثلاثة ملايين طن انتجها العالم وانتقل ترتيب فرنسا في صناعة السيارات من الدرجه الثانية الى المرتبة الرابعة .

المانيا والحرب مع فرنسا

من خطاب لقومسير الرخ في النمسا

لودفيكسهافن — ألقى الهر بوركل قوميسير الرخ خطابا بمناسبة مظاهرة الحزب في ولاية السار فقال ان المانيا تهتم بسلامتها بقدر اهتمام فرنسا بسلامتها ولكن ذلك لايؤدى بالمانيا الى ان تقف وجها لوجه أمام فرنسا للدخول في حرب بل هي تعمل بصيانة السلم . ثم قال اننا لانطلب من فرنسا أراضي ولا نريد أن نلحق أى ضرر بفرنسا .

بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا

تعزيز حاميات تشيكوسلوفاكيا على الحدود

برلين — على الرغم من التكذيبات التشكية يقول نبأ وارد من ادنبرج على وكالة انباء المانية رسمية ان الحاميات التشكية على الحدود قد عززت الى درجة كبيرة وان الاحتياطي استدعي وأرسل الى برنو .

تشيكوسلوفاكيا والمناطق العسكرية

براج — صدر بلاغ رسمي كرر التكذيب الذى صدر أمس الاول عن وجود حركات شاذة بين الجيوش التشكية .

أما بشأن اللوم الذى وجهته وكالة الانباء الالمانية الى السلطات العسكرية التشيكوسلوفاكية عن منع الدنو من مناطق معينة فان البلاغ يقول انه ليس من المستغرب على تشيكوسلوفاكيا ان تمنع الاقتراب من المناطق ذات الاهمية العسكريه .

تمرينات عسكرية لا تعبئة جيوش !

براغ — كذب مكتب الصحافه التشيكوفاكي الاشاعات الخاصة باتخاذ اجراءات التعبئة الحربية. وقد علمنا من مقام مختص بأن ما اوحي حركات الجيوش انها كانت متعلقة بحركات تمرينية عادية .

مؤتمر اركان حرب دول البلقان

اثينا اجتمع مؤتمر من اركان حرب القوات البحريه لدول التحالف البلقاني هنا بناء على اقتراح من حكومة اليونان وقد افتتح الاميرسيكيليادون المؤتمر الذي بحث في المسائل الناشئه عن الاتفاقات بين اعضاء هذا التحالف كمسألة التشاور في حالة شراء وحدات بحرية جديده

العثور على ابار للبترول في سان باولو

ريودي جنير — أذاع مدير مصلحة الشؤون الجغرافية والجيولوجية في حكومة سان باولو بلاغا قال فيه أنه عثر في هذه الولاية على منابع للبترول

تفاقم ثورة الاكراد في تركيا

بغداد — تدل الانباء الواردة الي بعض المصادر هنا أن الاكراد القاطنين على الحدود الايرانية العراقية هبوا الى معاونة إخوانهم الذين يسامون الاضطهاد في كردستان وتقول أنباء اخرى أن بعض القوات الكردية هاجمت الحاميات التركية في كردستان لتحويل انظار الجيش التركي عن درسيم معقل الثورة الكردية

انجلترا والقرض الصيني الجديد

لندن - تقول الدوائر المطلعة جيدا ان الحكومة البريطانية تبحث الآن في مشروع منح قرض للصين. وقد عرض مقترحات مختلفة بشأن هذا القرض ولكن لم يصدر الى الآن قرار نهائي فيها .

سندات الدفاع الوطني في فرنسا

باريس - سيذاع غدا بصفة رسمية قرار بجعل يوم الاثنين موعد ابتداء اصدار سندات الدفاع الوطني لمدة ١٨ شهرا والتي تبلغ فيها نسبة الارباح ٦ / ١٣٠ / ٠٤ ولم يعين مقدما أى شئ يتصل بتحديد الاكتتاب

فرنسا تريد قرضا جديدا

امستردام - يستفاد من اخبار الصحف الهولندية أن المفاوضات الجارية بين فرنسا وبين جماعة تنك - ماندلسون - ترمى الى عقد قرض بخمسين مليون فلورين

وبين رئيس فرق الشبيبة الهتلرية

روما - قابل الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا الهر بالدور فون شيراخ رئيس فرق الشبيبة الهتلرية في قصر كيدجي وجرى له معه حديث طويل

زيارته لسكرتير حزب الفاشيست

روما - قابل أمس الوزير ستاراتشي سكرتير حزب الفاشيست الهر بالدورفون شيراخ رئيس الشباب الهتلري فتباحثا في تعزيز تعاون هيئات الشبيبة وتضامنها . ثم زار الهر بالدور مدفن ضحايا الثورة

مقتطفات

من الصحف والمجلات

طفل مليونير

بريارة هاتون هي تلك المرأة الاميركية صاحبة الملايين التي زارت مصر اكثر من مرة ونشرت صحفها صورها وقد كانت مقترنة بامير روسي هو البرنس الكسيس مدفياني وطلقت منه بعد زواجها به بعامين وقتل فيما بعد في حادثة سيارة

واقترنت هي بعده بنبيل دنمركي هو الكونت هو جونزا رفنتلو زوجها الحالي

وقد رزقت هذه المثرية من زوجها الاخير طفلا هو الآن في الثانية من عمره وهي تحرص على طفلها هذا كل الحرص وقد اعدت لسكنه قصرا في لندن هو شبه قفص ذهبي اتخذت فيه تدابير لامثيل لها لوقايته من الاختطاف وان يكن في الواقع ليس مهدداً بذلك الخطر

و يعرف هذا القصر باسم « وتفيلد هاوس » وهو قائم وسط حدائق غناء في « سانت دنستان » بلندن مساحتها ١٢ فدانا ونصف فدان و يسكن الطفل جناحا خاصا منه مؤلفا من ست غرف وحمامين ومطبخ

أما الغرف التي يقضي الطفل فيها نهاره وليله فهي تشبه ما سمع عنه الناس في القصص الخرافية فان غرف النهار ذات جدران لؤلؤية وهي تشرف على بحيرة جميلة وسط الحديقة

أما غرف الليل فقد جهزت جدرانها بأجهزة تكييف الهواء وفرشت ارضها بالمطاط تعلوه ابسطة من الحرير الناعم وجهزت جدار حمامه بجهاز خاص لتنشيف الطفل بعد الاغتسال

و يشبه القصر في مجموعه حصنا من الحصون المنيعة فان هنالك سلم واحد يوصل الى غرفه وقد خلت جدرانه من الخارج من الانابيب او الحجارة البارزة التي تساعد على تسلقها

ويقوم علي حراسة الطفل والعناية به طبيبان وست المربيات ومساعدات المربيات وحرس من البوليس الخاص

ولا يعلم اسرار بناء القصر احد غير المهندسين الذين تولوا تشييده ومن اهم مزاياه ان الجرائيم لاتدخله والرصاص يرتد خائبا عن نوافذه

اضف الى ذلك ان هنالك خفراء يطوفون اطراف الحديقة ويحرسون المنزل من الخارج ليلا ونهاراً

***

ومما يروي عن برنارة هاتون ان حفلة قرانها بزوجها الاول البرنس الكسيس مدفياني في يونيو سنة ١٩٣٣ كانت افخم حفلة قران عرفت اميركا وقد كانت العروس تلبس تاجا من الجواهر قيمته ٥٠ الف جنيه واقتحمت الجماهير نطاق البوليس للتفرج عليها فسقط التاج عن رأسها وسط الزحام و بيعت تذاكر الدخول الى الحفلة بثلاثين جنيها للتذكرة الواحدة

ولما عاد العروسان من رحلة طويلة حول العالم أقاما حفلة في باريس لعودتهما

طلب تعويض
من امبراطور الحبشة

رفع المالي الاميركي المشهور شير توك قضية على امبراطور الحبشة السابق يطالبه فيها بمبلغ كبير يربو على ٢٣٠٠٠ جنيه قيمة ما دفعه للامبراطور كتقدمه لمشروع مالي كان ينوي القيام به لمصلحة شركة دولية صناعية رأت العدول عن المشروع بعد التحول الاخير في الحبشة وقد رفع المالي المذكور القضية امام المحاكم الانكليزية غير ان القوانين الانكليزية تنص بأنه لا يجوز للمحاكم الانكليزيه ان تنظر في قضية ترفع على ملك او امبراطور

اسرع قطار في العالم

سجلت قطارات سكة الحديد البريطانية رقما قياسيا جديدا في السرعة فقد قطع اكسبريس «مالارد» من قطارات شركة «نورث النيرن» ١٢٥ ميلا في الساعة بين جرانثام وتيتربورو وكان الرقم ١١٤ ميلاً في الساعة

اعلان

بناء على الانهاء المقدم من زبيدة بنت احمد سروجي بطلبها حجة استحكام لكامل الدار أرضاً وبناء الكائنة بمكة بجبل لعلع بالفلق المحدودة شرقا قديما حوش فرج تابع السيد عمر ابن عقيل وحديثا بملك السيد هاشم الطباخ وغربا بالسكة النافذة وبها الباب وشاماً الرحبة الكائنة ثمة الموصلة الى الحلقة وغيرها و يمناً السكة النافذة صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا حرر ؟

اعلان

ايها الراغب دارا بقرب المسجد المكي كي تسهل الاعمال الخيرية للوافدين لذيك من حجاج بيت الله الحرام وتكونوا في غاية الراحه والرفاء فراجع محمد صالح كوشك للاتفاق معه في ايجارك للطبقة السفلى مع المقعد من الدار الكائنة بالشاميه بقاعة الشفاء العائده لامير بخارى حيث قد دعت الحاجة الضرورية لايجاره

محمد صالح كوشك

١—٣

اعلانات

من المحكمة الشرعية الكبرى

— ١ —

بناء على الانهاء المقدم من يحيي بن محمود ساعتجي الى المحكمة الشرعية الكبرى لطلبه حجة استحكام لكامل قطعة الارض المشتملة على قاعة مبنية بالحجر والطين والنوره وحوشها ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بمكة المكرمة بمحلة اجياد المحدودة شرقا بالورشة ملك ورثة يحيي سحلول الحجار وغربا بالزقاق الموصل الى الجبل الكائن تحته وتمام الحد منه الارض ملك جميل ودنلي ويمنا أيضا الورشة المذكورة — : صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا حرر ؟

— ٢ —

بناء على الدعوى المقامه بالمحكمة الشرعية الكبري بمكة من حسين بن صالح ازرق على اخيه عباس بن صالح ازرق المتضمنه بان من الجاري في ملك جده محمد ازرق كامل الطاحون ارضا و بناء الكائن بالطائف بزقاق الحبس من محلة فوق المحدود شرقا بالحوش الكائن ثمه وغربا بالخرابه ملك مريزيق وشاما ملك ابوخيشه ويمنا بالزقاق النافذ وبها الباب ولم يزل ذلك في ملكه الى أن مات عن ابنه صالح المذكور ثم توفى صالح عن ولديه حسين وعباس المذكورين وان المدعي عليه واضع يد غاصبة علي حصته من المحدود المذكور وطلب رفع يده وانكر المدعى عليه ماذكر ولزم الحال الى اثبات ذلك لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضه في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر تحرر

— ٣ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان السيد محمد عمر رشيدي انهى اليها بما يأتي · ان من الجاري في ملكه من مدة ثلاثين سنة كامل الارض والبناء للقاعتين بمنافعها الشرعية المبنية بالحجر والطين والنورة الفاصل بينهما جدر مستطيل مبني بالحجر والطين والنورة الكائنين بجبل عمر من محلة الشبيكة المحدودة شرقا بالسكة النافذة وبها باب لاحد القاعتين المذكورتين وغربا الانقاض ملك عبدالرحمن فلون وشاما الزقاق الغير نافذ .و به باب للقاعة الثانية على الزقاق المذكور ويمنا الانقاض العائدة للاغوات وطلب حجة استحكام لذلك فكل من يدعي شيئا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضي ذلك لا يلتفت لاى معارضة ولاعلام العموم بذلك حرر

— ٤ —

بناء على الانهاء المقدم من محمد صالح ابن احمد سليم الوكيل عن محمد على ابن حسين ابو ناز الحلواني المتضمن أن من الجاري في ملك موكله محمد على المذكور كامل الدار أرضا و بناء المشتملة على اماكن علوية وسفلية الواقعة بملوجبل العبادي من محلة النقا المحدودة شرقا بالسكة النافذة و بها الباب وواجهة الدار ودكة عالية يصعد منها الى الدهليز وغربا السكة النافذة المصعدة الى علوالجبل المذكور وشاماً الجلاء الفاصل بين هذه الدار و بين الدار الثانية ملك موكله و يمناً الدار ملك طه قاروت الجاوي ولا زال يتصرف في ذلك بمفرده من قبل خمسة وعشرين سنة الى أن وقفها وهو يملكها اولا على نفسه مدة حياته ثم بعده على أولاد أولاده ذكوراً واناثا ثم على أولادهم طبقة بعد طبقة الى ان ينقرضوا ثم من بعدهم على الاقرب فالاقرب من العصبة ثم على مصالح المسجد الحرام المكي وجعل السكن في محل منها لزوجته سلمى بنت جابر المندي مدة حياتها وجعل أيضاً السكنى لوصيه مرزوق المطرفي في محل منها مدة وصايته وجعل النظارة لنفسه ثم من بعده الارشد فالارشد من المستحقين ثم لمن يتولى النظر على عموم أوقاف الحرم الشريف : —

صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الخصوص فليبادر إلى إعلام المحكمة الشرعية الكبرى بمكة في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا حرر ؟

— ٥ —

تعلن محكمة الطائف الشرعية ان محمد نور شوشو بن محمد سعيد فاضل انهى اليها طالبا حجة استحكام لكامل الانقاض التي انشأها بماله لنفسه على الارض الممنوحة من صاحب الجلالة الملك المعظم الكائنه خارج صور الطائف بمحلة اليمانية المشتملة الانقاض المذكورة على ديوان وفسحة ومنافع ومخلوان ودرجه مصعده الى السطح هذا في الجهة الغربية وبها بابان وفي الجهة الشرقية ديوان أيضا بفسحته ومنافع ومخلوان ودرجة مؤدية وبها بابان وعلى حوش مرتفع جدره بقدر ذراعين من الجهة اليمانية المزروعة طولا من الشام الى اليمن ثلاثون ذراعا ومن الشرق الى الغرب عشرون ذراعا المحدودة شرقا بالشارع وغربا بالشارع ايضا وشاما بزقاق فاصل بين المحدود و بين الارض المقال انها مزروعة للسيد احمد سراج ويمنا بالزقاق الفاصل بين المحدود وبين الارض المقال عنها انها مزروعة لابن شميل وحيث تمت الاجراءات القانونية نحو هذا الطلب صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليبادر بمراجعة المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره ؟

السياسة الدولية في اسبوع

تابع المنشور على الاولى

في هذه الفترة ، عمدوا الى تنظيم الجيش وأتتهم الاسلحة من الخارج فحاول الوطنيون منع ذلك باغراق السفن فكانت حوادث القرصنة في البحر المتوسط التي أفضت الى عقد مؤتمر نيون لمكافحتها .

وفي بدء الشتاء الماضي ، اتخذ الجمهوريون خطة الهجوم في منطقة ترويل ، وأحرزوا غيروز واحد على الوطنيين ، فظن ان التيار قد انقلب وان الجنرال فرانكوا قد أخذ يفقد الميزة العسكرية التي كانت له ، ولكنه ظن جاء خاطئا ، اذ جمع فرانكو قواته في تلك المنطقة و بعد قتال عنيف دام اياما وأسابيع عاد الى التفوق العسكري في ذلك الميدان .

أما الدور الثالث فهو الذي ابتدأ في شهر مارس الماضي ولما ينته . فقد بدأ بهجوم عنيف في ساحة اراجون قام به الجنرال فرانكو ، فسارت قواته والنصر سائر بين يديها من تلك البلاد الوعرة مخترقا قطلونية الى ساحل البحر المتوسط ، وقيل حينئذ ان النصر النهائي ، قد أوشك أن يلتوي غصنه في يديه . ولكنه لايزال يلقي مقاومة عنيفة من من القوات الجمهورية ، ولكن فوزه أكثر من فوزهم ، وسيره الى الامام ماض في سبيله . حتى لقد قيل أمس أن جيوشه دخلت ولاية بلنسية نفسها .

هذا هو النزاع الاسباني كما يبدو في ميادينه العسكرية ، وأهم منه النزاع السياسي بين الدول التي لها المصالح حيوية في أسبانيا ، بين انكلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا . فالدولتان الاوليان يهمهما في المقام الاول أن تكون أسبانيا دولة محايدة ان لم تكن في أيدي حكومة صديقة ، وذلك لاسباب استراتيجية في المقام الاول . فجبال البيرنيه حيث حدود فرنسا الجنوبية ، تضيف الى مشكلة الدفاع الفرنسي جديدة اذا وقعت أسبانيا تحت سيطرة سياسة معادية لفرنسا . وكذلك جزائر البليار تتحكم في مواصلاتها بمستعمراتها في شمال افريقية وهذه المستعمرات لها أكبر شأن في مسائل الدفاع لانها مورد عظيم للجنود والموارد الغذائية .

أما انكلترا فان أهم مصالحها في أسبانيا تتعلق بخطوط مواصلاتها الامبراطورية سواء منها المخترق البحر المتوسط من جبل طارق والسائر على سواحل أفريقية الغربية الى مستعمرة الرأس . فلا في المحيط الاطلنطي جزائر اذا استولت عليها حكومة أسبانية معادية لبريطانيا ، كان بمنزلة الشركة في الجنب لامكان استعمالها قواعد للغواصات تعرقل خطوط المواصلات البحرية

أما ايطاليا وألمانيا ، فجانب من مصلحتهما اقتصادي لانهما تجدان في أسبانيا مواد كثيرة من المواد الخام التي تحتاجان اليها ، وجانب ايديولوجي لان كل قيام لحكومة فاشستية النزعة تعزيز لمقامها الدولي ، وجانب ثالث مستمدة من الجانب الايديولوجي ومن الاعتبارات الاستراتيجية وهدفه اضعاف انكلترا وفرنسا .

هذه المصالح تتجاذب وتتدافع وراء ستار في لجنة عدم التدخل وفي وزارات الخارجية والحربية في لندن وباريس وروما و برلين ، ولذلك لايمكن أن تفهم الحرب الاهلية الاسبانية على صحتها الا اذا وضعت في الموضع الخاص بها من هيكل المصالح الدولية . و القتال في الميدان والتداخل لتأييد الفريقين الا ناحية من نضال خفي وظاهر دائر في السياسة ودوائر المال .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجده البيان الآتي عن البواخر الواردة الى الميناء والصادرة منها في خلال الاسبوع الماضي — :

بيان البواخر الواردة الى ميناء جدة

بتاريخ ٢٤/٥/٥٧ وصلت الباخرة بين نيفيفس قادمة من سنغافوره وعليها ٢٥٠ طن بضاعة و بتاريخ ٢٦ منه وصلت الباخرة منفيس سق قادمة من اسكندرية وعليها ١٣٠ طن بضاعه و في ١٧ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٥٧٨ طرد بضاعه و ٤١ راكب وفي ٢٨ منه وصلت الباخرة تامبا قادمة من نيويورك وعليها ٢٥ طن بضاعه وفي ٢٩ منه وصلت الباخرة مصوع قادمة مصوع وعليها ٧ طن بضايع و ٣ ركاب وفي ٣٠ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة بورتسودان وعليها ٧٠٠ طرد بضاعه و ١٢ راكب و بتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة جهانكير قادمة من بومباي وعدن وعليها ٤٩٢ طرد بضاعه و ٧ ركاب و بتاريخه وصلت الباخرة كيب بورك قادمة من نيويورك وعليها ٤٧٧ طن بضاعه و بتاريخه وصلت الباخرة المنزله قادمة من السويس وعليها ٢٨ طرد بضاعه .

بيان البواخر المسافرة

بتاريخ ٢٥/٥/٥٧ سافرت الباخرة بين نيفنس الى السويس و بتاريخ ٢٦ منه سافرت الباخرة نيفيس سق الى بورتسودان و بتاريخ ٢٧ منه سافرت الباخرة الطائف الى سواكن وعليها ٦١ راكب و بتاريخ ٢٨ منه سافرت الباخرة تامبا الى بورتسودان و بتاريخ ٢٩ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ٧ ركاب و بتاريخ ٣٠ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٣٧ راكب و بتاريخه سافرت الباخرة المنزله الى بورتسودان

تعليق على ما كتبناه

من تعليق على تقرير جمعية الاسعاف الخيري

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة الفاضل صاحب التوقيع : —

اطلعت بمزيد السرور على العدد ٧١١ الصادر بتاريخ ٢٢/٧/٩٣٨ من جريدة ام القرى الغراء وقد سررت جد السرور وعلى ماجاء بتقرير جمعية الاسعاف الخيرية وخصوصاً على ايراد الجمعية الآخذ في الازدياد جزى الله أهل المروءة خيرا واكثر من أمثالهم

أما ما جاء عن احجام الشباب عن التطوع في الاعمال الاسعافية فهذا حقيقة مما يؤسف له ولا يسعني الا أن استصرخ كل من كان يجد في نفسه القدرة على بعض الاعمال الاسعافية ان يبادر الى قيد اسمه في سجل الجمعية وهذا يعتبر من أكبر الخدمات الانسانية .

واني اقترح بمناسبة (التطوع) على الجمعية أن تعمل بعض المداليات وتهديها لمن يؤدي اكبر عدد من الخدمات الاسعافية من المتطوعين فقط أما أخواني موظفي الجمعية فتمنحهم الجمعية في آخر كل سنة مدالية لمن هو اكفأ من زملائه و بهذه الطريقة أرى إن شاء الله تعالى أن معظم الشبان سيتسابقون في قيد اسمائهم في سجل الجمعية .

وهناك مسألة أخري وهي (نظام مبيت بعض المتطوعين في دار الجمعية) واني اقترح ايضا على ادارة الجمعية الإسعاف الموقرة أن تضع نظاما خاصا بمبيت بعض متطوعي الجمعية بدارها وذلك يكون بالمناوبة بمعنى انه اذا كان لدي الجمعية ٢٠ متطوعا ان تعمل علي ان يكون بالجمعية في كل ليله اثنين من المتطوعين يبيتون بدارها وهكذا الى ان ينتهي الدور وذلك في مدة عشرة ايام و بذا يكون كل متطوع تغيب ليلة واحدة عن داره كل عشرة ايام (وهذه الليلة امضاها في دار خدام الانسانية) وهذا شرف عظيم لمن تطوع لهذا العمل الجليل اما اذا زاد عدد المتطوعين عن هذا الفرض فبطبيعة الحال سيقل عدد مرات المبيت بالجمعية و ربما يجيء وقت (يكثر فيه عدد المتطوعين وهذا اجل ما اتمناه وتكون مرة واحدة كل شهر .

وختاماً أرجو من الشباب الحجازي أن يصغى دائما لكلمتي هذه وهي : —

« ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط »

وأن يجعلها دائماً نصب عينيه بل يتخذها شعاراً له يعمل به دائما وفي هذه الحالة يجب أن يبعث هذه بين اخوانه ويحثهم على التطوع و بذا يكون قد أدى واجباً من أقدس الواجبات نحو بني وطنه .

كلل الله مسعى هذه الجمعية الموقرة بكل نجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك ايده الله

السيد احمد الطوخي
نزيل مكة المكرمة

شكر وتقدير

يسر مكتب جمعية الاسعاف ان يعلن للعموم شكره وتقديره على مابذلته جريدة أم القرى الغراء من تشجيع هذه الجمعية الفتية وتعضيدها بالنشر والدعاية الواسعة النطاق وان تقدم لادارة هذه الجريدة ومحرريها واجب الشكر والتقدير ازاء ما اسدوه الى هذه الجمعية من شتى وسائل التعضيد التي في مقدمتها نشر احصاآتها الشهرية واظهارها للجمهور في كل حين واعلان اسماء كل من يعضدها من المشتركين والمتبرعين بالاموال لحفظ قوام هذه الجمعية كما لا يفوتنا اداء واجب التقدير والاعتراف بالجميل لهذه الصحيفة في تشجيع هذه الجمعية بنشر خلاصة تقريرها السنوي لعام ٥٦ هـ رغبة في اطلاع الجمهور على ما قامت به من خدمات تستحق التقدير والاعجاب واهابة بشبابنا الناهض الغيور الى اقتحام ميدان العمل والتضحية بمصالحهم الشخصية بالتسابق الى قيد اسمائهم في سجلات المتطوعين لهذا العمل الانساني المبرور و بالاجمال فان مكتب الاسعاف لايسعه الا ان يعلن شكره الجزيل لكل صحيفة تشجعه على مضاعفة جهوده والسير في اعماله بتجلي اوسعه وتعضده بنشر الدعاية الواجبة نحوها او اعلان نتائجه المحسوسة لتقف الامة على همة اعمال الاسعاف في خدمة الانسانية وليقدم كل فرد بواجبه حيال هذا المشروع الجليل.

كما ان مكتب الاسعاف ليفاخر بكل من يتقدم لتسجيل اسمه في سجل المتطوعين و يرحب بقبول كل مساعدة مالية او معنوية باللسان والقلم لتشجيع هذه الجمعية وتعضيدها هكذا فلتكن الانسانية ولهذا فلتتجه الغيرة الوطنية ولمثل هذا فليعمل العاملون.

مكتب الجمعية

من دفائن التاريخ

بقية المنشور على الصحيفة الثالثة

وعلى كل حال فان نظرية الطوربيد يمكن إهمالها نهائياً لانه لم يكن بالامكان وجود غواصة في حالة جوية كالتي غرق فيها الطراد . كما انه يجب ترك نظرية وجود لغم في طريقه لانه لم يكن احد عرف — حتى اللورد كتشنر وقائد الطراد همبشير — ان الطراد سيغير طريقه فجأة في اللحظة الاخيرة فيسير في الطريق الغربي بدلا من الطريق الشرقي :

كذلك من المعلوم ان الالمان كانوا قد وضعوا ثلاثة عشر لغما في تلك المنطقة استعدادا لمعركة جتلند وقد اكتسحت البوارج البريطانية اثني عشر لغما منها و بقي لغم واحد . وهذا اللغم هو الذي أغرق الطراد همبشير .
